

المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في باب "العربية تنعى حظها بين

أهلها"

(الدراسة البلاغية)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط اللازمة لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

قدمتها الباحثة:

إعداد:

عميقة العلمية

رقم القيد:

١٠١٢١٣٠١٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٦ / ١٤٣٧ هـ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي بحثته الباحثة:

الاسم : عميقة العلمية

رقم القيد : ٠١٢١٣٠١٣ أ

عنوان البحث : المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابرهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها" وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقسة.

المشرف

يعتمد ،

المشرف

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١

الدكتور نصر الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة



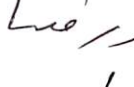

العنوان:

" المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابرهيم في باب اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها "


بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: عميقة العلمية رقم القيد: ٠١٢١٣٠١٣ أ

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخامس - من تاريخ ٢ فبراير ٢٠١٧م، وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. والمشرف والمناقش الأول: الدكتور نصر الدين، الماجستير ()
٢. المناقش الثاني : الدكتور اندوس مصباح المنير، الماجستير ()
٣. المناقش الثالث : الدكتور اندوس نور مفيد، الماجستير ()
٤. المناقش الرابع : أحمد شيخو، الماجستير ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور  إمام غزالي الحاج الماجستير

رقم الترخيص: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : عميقة العلمية

رقم القيد : ٠١٢١٣٠١٣ أ

عنوان البحث التكميلي : المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابرهيم في

باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها"

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.

Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم ينتشر

بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية

هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢ فبراير ٢٠١٧م





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Amiqotul Ulumiyah
NIM : A01213013
Fakultas/Jurusan : Adab & Humaniora
E-mail address : landatulnuru@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Disertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الحسينات الطفولية والمعنوية في شعر حافظ إبراهيم في كتاب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها"

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 14 Februari 2017

Penulis

(Amiqotul Ulumiyah)
nama terang dan tanda tangan

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	لإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ط	كلمة الحكمة
ي	محتويات الرسالة
م	مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id أهمية البحث digilib.uinsa.ac.id

٥	د. توضيح المصطلحات
٧	و. تحديد البحث
٧	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٠	المبحث الأول: علم البلاغة
١٠	١. تعريف علم البلاغة
١٠	٢. علم البديع وبحثه
١٢	٣. أنواع علم البديع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢	١. المحسنات اللفظية.....
١٣	٢. المحسنات المعنوية.....
٢٢	ب. سجع.....
٢٩	ت. الإقتباس.....
٣٠	٢. المحسنات المعنوية.....
٣٠	أ. التورية.....
٣٣	ب. الطباق.....
٣٥	ت. المقابلة.....
٣٦	ث. حسن التعليل.....
٣٦	ج. تأكيد المدح بما يشبه الذم.....
٣٧	ح. تأكيد الذم بما يشبه المدح.....
٣٨	خ. اسلوب الحكيم.....
٣٩	المبحث الثاني:لمحة حافظ ابرهيم.....
٣٩	١. ترجمة حافظ ابرهيم.....
٤١	٢. حياته.....
٤١	٣. أخلاقه.....
٤٢	٤. وفاته.....

الفصل الثالث: منهج البحث

٤٣	أ. مدخل البحث.....
٤٤	ب. بيانات البحث ومصادرها.....
٤٤	ج. أدوات جمع البيانات.....
٤٥	د. طريقة جمع البيانات.....

٤٥ طريقة تحليل البيانات د.

٤٦ تصديق البيانات ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٧ إجراءات البحث ز.

الفصل الرابع: تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم

٤٨ تحليل أنواع المحسنات اللفظية في شعر حافظ ابراهيم ا.

٧٠ تحليل أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم ب.

الفصل الخامس: الخاتمة

٧٦ نتائج البحث ا.

٧٨ الاقتراح ب.

قائمة المراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستخلص

ABSTRAK

المحسسات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في باب اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها

KEINDAHAN LAFADZ DAN MA'NA DALAM SYIIR HAFIDZ IBRAHIM PADA BAB "BAHASA ARAB MEMBERIKAN KEBAIKAN UNTUK PARA PENGGUNANYA"

Kata kunci: Syi'ir Al Lughoh Al Arabiyah Tan'a Haddzoha baina Ahliha, Hafidz Ibrahim, Muhassinat Al Lafdziyah, Muhassinat Maknawiyah

Ilmu Badi' adalah ilmu yang mempelajari keindahan suatu kalimat baik dari segi makna atau lafadhnya. Sedangkan objek kajian ilmu badi' adalah upaya memperindah bahasa dari susunan lafal (*muhassinat lafdhiyah*) maupun makna (*muhassinat ma'naviyah*).

Berdasarkan hal itu, pada kajian kali ini, penulis menggunakan salah satu dari objek kajian ilmu badi' yaitu melihat dari segi keindahan lafad dan ma'na suatu kalimat sebagai pendekatan dalam membahas "*al muhassinat al lafdhiyah wal ma'naviyah fii syi'ri Hafidz Ibrahim fii bab allughoh al-arabiyah tan'a hadzoha baina ahliha*". Puisi ini menjelaskan tentang keluhan dan harapan bahasa arab pada para ahli al-lughoh. Ia berpesan untuk tidak meninggalkannya atau mereka akan menjumpai kematiannya. Namun begitu ia tetap optimis untuk bangkit dan akan hidup selamanya. Dalam kesempatan ini penulis membahas mengenai : ١. Apa saja bentuk muhassinat lafdhiyah dalam syi'ir Hafidz Ibrahim pada bab "Allughah al-arabiyah tan'a hadhoha baina ahliha"? ٢. Apa saja bentuk muhassinat maknawiyah dalam syi'ir Hafidz Ibrahim pada bab "Allughah al-arabiyah tan'a hadhoha baina ahliha"?

Pada penelitian ini peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif kualitatif yakni prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan dan menganalisis. Adapun tahap penelitian adalah membaca dan memahami konsep-konsep atau teori yang berkaitan dengan *muhassinat lafdhiyah* dan *muhassinat ma'naviyah*, mengumpulkan data berdasarkan referensi yang berhubungan dengan bahasan peneliti dan menyusun hasil penelitian secara sistematis yang akan disajikan dalam bentuk skripsi.

setelah melakukan pengkajian dalam syiir "*allughoh al-arabiyah tan'a hadzoha baina ahliha*" peneliti menemukan ٣٣ data dari *keindahan lafadz*, yang mana ٥ data dari *Jinas*, ١٦ data dari *Sajak* dan ٣ data dari *Iqtibas*. Dan juga dari ٩ data dari *keindahan ma'naya* yaitu *Thibaq*.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id أساسيات البحث digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مقدمة

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.^٨

كان التعريف عن الأدب كثيرا مختلفا باختلاف العصور ولكن المعنى والقصد فيه متساو فإننا نقول: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة وينهى عن الرذيلة بأسلوب جميل بديع.

ولاتسمى أعمال الأدب أدبا إلا إذا تضمنت الأشياء المحسنة،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المحسنات ظاهرات في معناها اولفظها، كما مرّ إيضاحه في علم البلاغة.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ

الركب المدينة إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ:

إذا أحسن التعبير عما في نفسه.^٩ والبلاغة في الإصطلاح تأدية المعنى الجليل

^٨ الشيخ أحمد والشيخ مصطفى الإسكندي، عن انبيك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر: دارالمعارف، الطبعة الثامنة عشرة،

١٩١٦ م)، ص: ٣

^٩ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دارالفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦

واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام

للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يناطون^{١٠}

والبلاغة تنقسم إلى ثلاث أقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

وكلها يبحث عن المسئلة اللغوية، مثل علم المعاني يبحث عن الخبر والأنشاء

وغيرها. ثم علم البيان يبحث فيه المجاز وتشبيه وغير ذلك. ثم علم البديع يبحث

فيه المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية.

علم البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام وتزيين الألفاظ

والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى بديعا لأنه لم يكن

معروفا قبل وضعه.^{١١}

ولذلك ستبحث الباحثة من احدى اعمال الأدبية العظمى يعني من

شعر حافظ ابراهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها". إنَّ هذا الباب

يحكي قصة اللغة العربية التي مثل الإمرة تستطيع ان تتكلم وتشكو. وفي شعر

كثير من المحسنات التي عرض في علم البلاغة منها المحسنات اللفظية والمعنوية.

ولذلك الإيضاح المذكور أرادت الباحثة أن تحلل شعر من حافظ ابراهيم لأهل

العربي حتى لا تترك اللغة العربية الفصحى، الذي فيه أكثر من ألفاظ التي تشمل

^{١٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (جاكرتا: روفة فريس، ٢٠٠٧م)، ص: ٨

^{١١} ابراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في تيسير الأنشاء (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م)، ص. ١٦

على المحسنات اللفظية والمعنوية. ولذلك السبب الباحثة تستميل الى بحث هذا

الموضوع. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحثة ستبحث من المحسنات اللفظية يعنى الجناس والسجع والاقْتباس.

و المحسنات المعنوية التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل والتأكيد المداح بما

يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم. وهذه الرسالة الجامعية تبحث الباحثة عن

المحسنات اللفظية والمعنوية. والباحثة ستأخذ موضوع "المحسنات اللفظية

والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في باب اللغة العربية تنعى حظها بين

أهلها".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ما هي أنواع المحسنات اللفظية في شعر حافظ ابراهيم في الباب "اللغة

العربية تنعى حظها بين أهلها" ؟

٢. ما هي أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم في الباب

"اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها" ؟

ج. أهداف البحث

digilib.uinsa.ac.id أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي

١. معرفة أنواع المحاسن اللفظية في شعر حافظ ابراهيم في الباب " اللغة

العربية تنعى حظها بين أهلها".

٢. معرفة أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم في الباب "اللغة

العربية تنعى حظها بين أهلها".

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

كما يلي:

١. الأهمية النظرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأهمية النظرية ترجو الباحثة فهي أن يكون هذا البحث أن يجعل

مصدر الفكر ومرجعاً لمن يريد لتطور المعارف خاصة في الدراسة النظرية

المحسنات اللفظية في الأعمال البلاغية.

٢. الأهمية التطبيقية

الأهمية التطبيقية ترجوها الباحثة فهي كانت النتائج من هذا البحث

مرجعا للطلاب خصوصا في دراسة النظرية المحسنات اللفظية والمعنوية في

الأعمال البلاغية.

٥. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. معنى المحسنات اللفظية لغة هي من حسن - يحسن - تحسين فهو

محسن أي زينة وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع

المؤنث السالم . وأما اللفظية لغة هي من الكلمة اللفظية معناها رمي

به و طرح به والياء نسبة وأما إصطلاحا فهو ما يلفظ به من

الكلمات او الكلام.^{١٢}

^{١٢} لويس معلوف "المنجد في اللغة والأعلام"، (بيروت : المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، الطبعة الحادية والأربعون، ص. ٧٢٧

وأما معناه إصطلاحاً هي التي تكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ

أصالة، وإن حدثت المعنى أحياناً تبعاً^{١٣} وأنواعها هي الجنس

والسجع، والإقتباس.

المحسنات المعنوية هي التي تكون التحسين بها واجعاً إلى المعنى أولاً

وبالذات ثانياً.^{١٤} وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. وينقسم

إلى التورية والطباق والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المدح بما يسبه

الذم وعكسه والأسلوب الحكيم.

٢. الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة

والبديعية.^{١٥}

٣. شيخ الشعراء الحديث : لقب حافظ ابراهيم الذي أعطاه الشعراء

المشهورون في عصر الحديث، مثل : أحمد شوقي وإسماعيل صبرى

باشا وخليل مطران و الأخر.^{١٦}

٤. حافظ ابراهيم هو احد من أشهر الشعراء الحديث الذي ولد في عام

١٨٧٢ بالبيروت.^{١٧}

^{١٣} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة: ص. ٣١٩

^{١٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (بيروت: دار الكتب، ٢٠٠٧) ص. ٣١٩

^{١٥}

^{١٦}

و. تحديد البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في ضوء ما يلي:

نظرا الى حدود قدرة الباحثة ووسع مجال البحث وكثرة عناصر البلاغة. أرادت الباحثة تحديد بحثها من بعض عناصر المحسنات اللفظية، منها الجناس الإقتباس والسجع ولا غيره في شعر حافظ ابراهيم. و المحسنات المعنوية منها التورية والطباق والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المداح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم. ويبحث جميع شعر حافظ ابراهيم في الباب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها".

ز. الدراسة السابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة علم البديع من

باب المحسنات اللفظية، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا .

وتتكون هذه الدراسات السابقة وهي :

١. محمد عفيف الدين "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة عمر بن عبد

العزيز" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية

^{١٧} ابراهيم الأبياري، ديوان حافظ ابراهيم، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م) ص. ٨

وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠١١ م . بحث الباحث بحثه
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جمال الألفاظ و المعنى في خطبة عمر بن عبد العزيز .

٢. أحمد مشهور حسن "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة أبي جعفر

المنصور " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية

وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٠٨ م . بحث الباحث

جمال الألفاظ والمعنى في خطبة أبي جعفر المنصور .

٣. ستي امرأة حسنة "المحسنات البديعية في خطبة عمر بن خطاب" بحث

تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها في

القسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٠١ م . بحث الباحثة بحثها جمال

الألفاظ و المعنى في خطبة عمر بن خطاب .

أما هذا البحث يختلف بهذه الرسالة التي السابقة، لأنه في البحث الأول بحث

المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة عمر بن عبد العزيز، في البحث الثاني

بحث المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة أبي جعفر المنصور، في البحث

الثالث بمحث المحسنات البديعية في خطبة عمر بن خطاب. وفي هـ< البحث

محث الباحثة عن المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في الباب

"العربية تنعى حظها بين أهلها"، غير أنه متساو من حيث البيانات التي

استخدمتها الباحثة في هذا البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة علم البلاغة

١. تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء.^{١٨} والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي

إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا.

والبلاغة في الإصطلاح تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة،

لها في نفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص

الذين يخاطبون.^{١٩} وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فنون هي علم المعاني وعلم البيان وعلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
البديع.

٢. علم البديع وبجته

علم البديع لغة هو المخترع الموجود على غير مثال سابق. وهو مأخوذ

ومشتق من قولهم: بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا: هو علم

^{١٨} أحمد الهاشي، جواهر البلاغة، (بيروت- لبنان: دار الكتاب العالمية، مجهول السنة)، ص. ٢٨

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين، لبلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (جاكرتا: روفة فريس، ٢٠٠٧ م)، ص: ١٠

يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد

digilib.uinsa.ac.id مطابقته يقتضى الحال مع اوضح دلالاته على المراد لفظا ومعنى. digilib.uinsa.ac.id

من مجال بحث علم البلاغة علم البديع، والقصد من هذا العلم البحث عن

كيفية تزين العبارة، في الألفاظ أو المعاني. والبحث في مجالين "المحسنات اللفظية

والمعنوية". أما المحسنات اللفظية فتكون على الجناس والإقتباس والسجع وأما

المحسنات المعنوية فتكون على التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح

بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.^{٢٠}

الواضع الأول لهذا العلم وهو عبد الله ابن المعتز العباسي المتوفي سنة ٢٧٤

هجرية. ثم اقتفى أثره في عصره قدامة بن جعفر الكاتب فزاد عليها. ثم أَلّف فيه

كثيرون كأبي هلال العسكري، وابن رشيقي القيرواني، وُصفي الدين الحلّي، وابن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حجّة الحموي، وغيرهم ممن زادوا في أنواعه، ونظموا فيها قصائد تعرف

(بالبديعيات).

^{٢٠} علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، ص: ٢٩٤

٣. أنواع علم البديع

تقسم البحوث في علم البديع على المحسنات، وهو إلى قسمين^{٢١} :
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن

حسنت المعنى أحيانا تبعا. وينقسم إلى الجناس والاقتباس والسجع.

➤ المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها واجعا إلى المعنى أولا وبالذات

ثانيا. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. وينقسم إلى التورية والطباق

والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المدح بما يسبه الذم وعكسه والأسلوب

الحكيم.

(١) المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية جمع من حسن- يحسن - تحسينا فهو محسن أي زينة

وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم . وأما
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللفظية لغة فهي من الكلمة اللفظية معناها رمي به و طرح به والياء نسبة^{٢٢}.

وأما معناه إصطلاحا فهي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن

حسنت المعنى أحيانا تبعا.^{٢٣} أنواع المحسنات اللفظية هي :

^{٢١} جلال الدين القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دارالكتبة العلمية، مجهول السنة)، ص: ٢٥٥

^{٢٢} لويس معلوف، "النجد في اللغة والأعلام"، (بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، الطبعة الحادية والأربعون، ص. ٧٢٧

^{٢٣} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة: ص. ٣١٩

● الجناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● السجع

من تلك انواع المحسنات اللفظية اردت الباحثة ان تبين ثلاثة انواع المحسنات اللفظية وهي الجناس والإقتباس والسجع الذي يكون باحثا في هذا البحث لتعميق معرفة حسن الألفاظ من ناحية اللفظية.

أ. الجناس

الجناس لغة مصدر جانس الشيء الشيء شاكله واتحد معه في الجنس.^{٢٤} والمعنى الأخر في المنجد الجناس من جنس - يجنس هو تشابها الكلمتين في اللفظ كله نحو "العين" اي الباصرة و "العين" اي ينبع الماء.^{٢٥} ثم اصطلاحا الجناس هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.^{٢٦} و قال الشكاكي : الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ. و من تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي جمال الجناس الى ثلاثة أسباب :

^{٢٤} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة: ص. ٣٥٤

^{٢٥} لويس معلوف، "المنجد في اللغة و الأعلام"، (بيروت : المكتبة الشرقية ٢٠٠٥)، الطبعة الحادية والأربعون، ص. ١٠٥

^{٢٦} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، ص. ٢٨٣

١. تناسب الألفاظ في جمال الصورة كلها، أو بعضها، و هو مما يطمئن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التجاوب الموسيقى الصادر من تماثل كامل أو ناقص فيطرب الأذن و

يونق النفس و يهز أوتار القلوب.

٣. التلاعب الأخاذ الذي يلجأ اليه الجنس لاختلاف الأذهان واختداع

الأفكار.^{٢٧}

وينقسم قسمين هما الجنس التام و الجنس غير التام:

١. الجنس التام، هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء هي : نوع الحرف و

شكلها و عددها و ترتيبها.^{٢٨}

و الجنس التام ينقسم الى ثلاثة أقسام، هي : مماثل و مستوفي و المركب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ). مماثل، هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو

حرفين.^{٢٩}

^{٢٧} احمد مطلوب ، فنون البلاغة (دار البحوث ، ١٩٧٥) ص: ٢٣٦

^{٢٨} أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، (دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م) ص: ٣٥٤

^{٢٩} نفس المراجع. ص. ٢٥٤

المثال :

كقول تعالى: " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ

ساعة^{٣٠}

فالساعة الأولى " يوم القيامة " والثانية " واحدة الساعات " .

و قول محمود سامي البارودي :

تحملت خرف المن كل رزية * و حمل رزايا الدهر أحلى من المن

فالمنى الأول تعداد الصنائع و النعم نحو : أعطيك كذا و أحسنت اليك

بكذا ، و المعن الثاني العسل .

ب). المستو في ، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل.^{٣١}

كقول أبي تمام :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مامات من كرم الزمان فإنه * يحيا لدي يحيى بن عبد الله

المراد بكلمة " يحيا " الأولى هو فعل، و المراد بكلمة " يحيى " ثانية

هو اسم .

ت). المركب هو ما تشابها ركناه، و كان أحد هما كلمة مفردة، و الآخر

مر/كبا من كلمتين فصاعدا.^{٣٢}

^{٣٠} القرآن الكريم، سورة الروم : ٥٥

^{٣١} للراعي، علوم البلاغة، ص. ٣٥٤

٢. الجناس غير التام، هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة.^{٢٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id وهي

أ. الإختلاف في نوع الحروف (المضارع)

اشترط في اختلف نوع الحروف إلا أن يكون الإختلاف بأكثر من

حرف،^{٢٤} وذلك على وجهين:

١- أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخر متقاربي المخرج إما في

الأول كقول الحريري: " بَيْئِي وَبَيْنَ كَنِي لَيْلٍ دَامِسٌ وَطَرِيقٌ

طَامِسٌ". وقع التجنس هنا بين كلمتين "دامس" و "طامس"

كلاهما مختلفان في الحروف إلا أنهما متقاربان في مخرج الدال والطاء

ومخرجهما اللسان.^{٢٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو في الوسط كقولهم: الْبَرَايَا أَهْدَافُ الْبَلَايَا. والشاهد في المثال

"حرف الراء" في اللفظ البرايا "واللام" في اللفظ البلايا كلاهما

مختلفان في الحروف مع تقاربهما في المخرج لأنهما خارجان من

اللسان. وهذا الجناس يسمى جناسا مضارعا.

^{٢٢} حفي محمد شرف، الصور البديعية بين النظرية و التطبيق، (مكتبة الباب : ١٩٦٦ م) ص. ٤٢

^{٢٣} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٨٣

^{٢٤} المراغي، علوم البلاغة، ص: ٣٥٥

^{٢٥} المراغي، علوم البلاغة، ص: ٣٥٦

٢- أن يكون غير متقاربي المخرج وهذا الإختلاف إما في الأول نحو:

(وَأَلِّكُوا لَهُمْ هَمَزَةً لَّكُلِّ هَمَزَةٍ لَّهُمْ) سورة الهنزة: ١، والشاهد في كلمتين همزة ولمزة

كلامهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في المخرج كان الهاء في اللفظ همزة هي من الحروف الحلقية وأما اللام في اللفظ لمزة من الحروف اللسانية.

أو في الوسط نحو قوله تعالى: (فَأْمِ الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ - وَأْمِ السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ) سورة الضحى ٩-١٠. ^{٣٦} والشاهد في المثال حرف القاف في "تقهر" والنون في "تنهر" كلامهما مختلفان في الحروف مع تباعدهما في المخرج.

أو في آخر اللفظ كقوله تعالى: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ

الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ... سورة النساء: ٨٣. والشاهد في ذلك المثال

"الأمر والأمن" فإن الراء في اللفظ "أمر" والنون في اللفظ "الأمن"

هما مختلفان في الحرف ومتباعدان في المخرج. وهذا الجناس يسمى

جناسا لاحقا.

^{٣٦} المراغي، علوم البلاغة، ص: ٣٥٦

ب. الإختلاف في هيئة الحروف (المحرف)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id وهو على قسمين: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الجناس المحرف هو أن يكون الإختلاف في اللفظ في ناحية الحركة

أو السكون مثال الإختلاف في الحركة فقط كقول العرب "جنة البرد

جنة البرد".^{٣٧} والشاهد في البرد والبرد لأنها يجانس جنسا محرفا

حيث أن البرد الأول مضموم الباء وأن البرد الثاني مفتوح الباء.

والمثال لإختلاف والسكون كقولهم " الجاهل إم مفرط أو مفرط".

والشاهد في كلمتي مفرط أو مفرط حيث أنهما يجانسان حرفا لأن

المفرط الأول ساكن الفاء والمفرط الثاني مفتوح الفاء.

٢- ما كان يتماثل فيه اللفظان في الركن ولكن بينهما إختلاف في الخط

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كقول الشاعر:

من بحر شعرك اغترف # وبفضل علمك اعترف

فالتصحيف هنا في كلمتي " اغترف " و "أعترف" لأنهما يتماثل

أحدهما الآخر بإبدال على صورة المبدل منه ليكون النقط فارقة

بينهما في لقايره وهذا الجناس يسمى جناسا مصحفا.

^{٣٧} عبد الرحمن الأخرى، الجواهر المكنون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار السلامة، ١٩٩٩)، ص. ١٧٣

ج. الإختلاف في عدد الحروف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
سمي ناقصا سكون على وجهين:

١- ما كان بزيادة حرف واحد إما في الأول يسمى مردوفا. كقوله

تعالى: "وَأَلْتَمَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ" (سورة

القيامة: ٢٩).^{٣٨} هذا المردوف في كلمتي الساق والمساق لزيادة

حرف الميم في أول اللفظ وأما في الوسط لفظي يسمى مكتنفا

كقولهم "جدي جهدي" هنا جناس مكتنف لزيادة حرف الهاء في

وسط اللفظ وإما في الآخر يسمى مطرفا كقول أبي تام:

يمدحون من أيد عواصم # تصول بأسياف قواض قواضب³⁹

هنا جناس مطرف في كلمتي "قواض" و "قواضب" لزيادة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرف الباء في آخر اللفظ.

٢- ما كان بزيادة أكثر من الحروف يسمى مذيلا كقول الخنساء:

إن البكاء هو الشفا # من الجوى بين الجوانح

^{٣٨} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٥٦

^{٣٩} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٠٦

هنا جناس مذيّل في كلمتي "الجوى" و "الجوانح" لزيادة

حرف التوازن والهاء في اللفظ الثاني في digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. الإختلاف في ترتيب الحروف

سمي هذا الإختلاف الجناس القلب هو الذي يشتمل كل واحد من ركنين على الحروف الأخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف أحدهم الأخر في الترتيب, وهو على قسمين:

١. قلب الكل

هو ما انعكس فيه ترتيب الحروف كله كقولهم "حِسَامَهُ فَتْحُ

لِأَوْلِيَانِهِ, وَحَتْفٌ لِإِعْدَانِهِ". هنا قلب الكل بين "فتح" و

"حتف", انعكاس كلياً لأن الأول مقلوب بالثاني.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قلب البعض

هو ما انعكس فيه الترتيب بعضاً، كقوله النبي: "اللَّهُمَّ اسْتُرْ

عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا".^{٤٠} هنا قلب البعض في عورتنا وروعَاتنا

لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد وجد

^{٤٠} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٥٦

هنا في لفظتي "عورا" و "روعا" وهما مقلوبا ولكن في بعض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والملاحق بالتجنيس نوعان:

(١) جناس الإشتقافي.

هو توافق أصل اللفظين في الإشتقاق كقوله تعالى: "فَأَقِمْ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ" سورة الروم: ٣. والشاهد في الجناس

الإشتقاق في قوله "أقم والقيم" وتلك الكلمتان مشتقان من

قام - يقوم.

(٢) جناس شبه الإشتقافي.

هو اختلاف الأصل اللفظين فيما يشبه الإشتقاق دون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الإشتقاق.

كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انفِرُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنفَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ

الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ. سورة

التوبة: ٣٨. والشاهد في هذا الجناس قوله "الأرض" و

"أرضيتم" الأرض هنا كرة السيارة التي تعيش عليها والثاني من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الرضا كأنهما من مشتق واحد

ب. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد أو على

حرفين متقاربين أو حروف متقاربة.^{٤١} و الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من

جملة مقارنة لأخرى، ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين قرينة، لمقارنتها

لأخرى كما تسمى (فقرة) وهو على ثلاثة أنواع:

● المطرف : ما اختلفت فاصلته في الوزن و اتفقتا في الحروف الأخير^{٤٢}

كما في قوله تعالى: "مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا , وَقَدْ خَلَقَكُمْ

أَطْوَارًا"^{٤٣} (فوقارا) فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(وأطوارا) فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأول (وقارا)

متحرك، والثاني (أطوارا) ساكن، وكتناهما القافيتين وقعتا في الراء.^{٤٤}

^{٤١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٥١

^{٤٢} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٦١

^{٤٣} القرآن الكريم، سورة نوح الآية ١٣-١٤

^{٤٤} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٦١

• والمرصع : ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن

والثقفية^{٤٥} كما في قول الحريري: "فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه،

ويقرع الأسماع بزواجر وعظه". فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما

يقابله من الأولى وزنا وتقفية فيطبع موازن (ليقرع) والقافية فيهما العين،

(والأسجاع) موازن (للأسماع) والقافية فيهما العين أيضا، (وجواهر)

موازن (لزواجر) والقافية فيهما الراء، (ولفظه) موازن (لوعظه)، والقافية

فيهما الظاء ولو أبدل لفظ الأسماع بالآذان كان مثالا لما يكون أكثر ما

في القرينة الثانية موافقا لما يقابله من الأولى. ومثله قول أبي الفضل

الهمداني : إن بعد الكدر صفوا، وبعد المطر صحوا وقول أبي الفتح

البستي : (ليكن إقدامك توكللا، وإحجامك تأملا).^{٤٦}

• المتوازي : هو ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخرنين، بأمر ثلاثة

٤٧

➤ أن يكون الاختلاف في الوزن والتقفية معا

➤ أن يكون الاختلاف في الوزن دون التقفية

^{٤٥} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٦١

^{٤٦} نفس المرجع ص: ٣٦١

^{٤٧} نفس المرجع ص: ٣٦١

➤ أن يكون الاختلاف معكوسا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فمثال الأول قوله تعالى: "فِيهَا سُرْرٌ مَرْفُوعَةٌ , وَأَكْوَابٌ

مَوْضُوعَةٌ"^{٤٨}. فالقرينة هما: (سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة)، ولفظ (فيها

لا اعتبار له لعدم وجود ما يقابله) (فسرر) وهو نصف القرينة الأولى يقابله

(أكواب) من القرينة الأخرى، وقد اختلفتا وزنا وتقفية.

ومثال الثاني قوله تعالى: "وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا , فَالْعَاصِفَاتِ

عَصْفًا"^{٤٩} فقد اختلف (المرسلات، والعاصفات) في الوزن، فالأولى على

زنة "مفعلات" والثانية على زنة "فاعلات"، ولكنهما توافقتا في التقفية إذ أن

قافيتهما معا هي التاء.

وذكر في (بغية الإيضاح) أن السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على حرف واحد، وهذا معنى قول السكاكي ان الأسجاع في النثر كالقوافي

في الشعر. وهو ثلاثة ضروب:

١ . السجع المطرف هو الفاصلتان ان اختلفتا في الوزن فهو السجع المطرف

كقوله تعالى "مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا , وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا"^{٥٠}

^{٤٨} القرآن الكريم، سورة الغاشية : ١٣-١٤

^{٤٩} القرآن الكريم، سورة المرسلات : ١-٢

^{٥٠} القرآن الكريم، سورة نوح : ١٣-١٤

٢. السجع الترضيع: وإلا فإن كان في إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر

ما مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتقفيل فهو الترضيع كقوله

الحريرى: فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر

وعظه. وكقول أبي الفضل الهمداني: ان بعد الكدر صفوا وبعد المطر

صحوا. وقول أبي الفتح البستي: ليكن اقدمك توكلًا واحجامك تأملًا.

٣. السجع المتوازي: والا فهو السجع المتوازي، كقوله تعالى (فِيهَا سُرُرٌ

مَرْفُوعَةٌ , وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ)^{٥١} وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

"اللهم إني أدر أباك في نخورهم, وأعوذ بك من شرورهم".

وشرط حسن السجع اختلاف قرينته في المعنى كما مر لا كقول

ابن عباد في مهزومين: طاروا الواقين بظهورهم صدورهم وبأصلاهم

نخورهم. قيل: وأحسن السجع ما تساوت قرائنه كقوله تعالى (فِي سِدْرٍ

مَخْضُودٍ , وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ , وَظِلِّ مَمْدُودٍ)^{٥٢} ثم ما طالت قرينته الثانية،

كقوله (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى , مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى)^{٥٣} أو الثالثة

^{٥١} القرآن الكريم -سورة الفاشية : ١٣-١٤

^{٥٢} القرآن الكريم، سورة الواقعة : ٢٨-٢٩

^{٥٣} القرآن الكريم، سورة التجم : ١-٢

كقوله تعالى (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ، ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ)^{٥٤} وقول أبي الفضل

عليكالي : له الأمر المطاع، والشرف الدفاع، والمرض الضنن، والمال المطاع

وقد اجتمعا في قوله تعالى (وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)^{٥٥} ولا

يحسن أن تولى قرينة أقصر منها كثيرا لأن السجع اذا استوفى أمده من

الأولى لطولها، ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا يكون كالشيء المتبور

ويبقى السامع كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونها، والذوق يشهد

بذلك ويقضى بصحته.^{٥٦}

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر. وأفضله

ما تساورت فقرته، وهو ثلاثة أقسام^{٥٧}:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. السجع المطرف، وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في

التفضية، نحو قوله تعالى: "مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ

خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا"، (نوح: ١٣-١٤)

^{٥٤} القرآن الكريم، سورة الحاقة : ٢٠-٢١

^{٥٥} القرآن الكريم، سورة العصر : ١-٣

^{٥٦} عبد المتعال الصعيدي، بعية الإيضاح، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٠)، ص: ٧٨-٨٠

^{٥٧} احمد الماشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (المصدر السابق)، ص: ٣٥١

٢. السجع المرصع، وهو ما اتفقت فيه ألفاظ في إحدى الفقرتين أو أكثر

في الوزن والتقفية، مثل قوله الجريدي: هو يطبع الأسجاع بجواهر

لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه. مثل قول الهمداني: إن بعد

الكدر صفوا وبعد المطر صحوا.

٣. السجع المتوازي، وهو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، نحو

قوله تعالى: "فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ"^{٥٨} لإختلاف

سرر، وأكواب، وزنا وتقفية، ونحو قوله تعالى: "وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا،

فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا"^{٥٩} لإختلاف المرسلات، والعاصفات في الوزن

فقط. والأسجاع مبنية على سكون أواخرها، وأحسن السجع ما

تساورت فقراته، نحو قوله تعالى: "فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَظِلِّ مَمْدُودٍ"^{٦٠}.

ثم ما طالت فقرته الثانية، نحو قوله تعالى: "وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى،

مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى" (النجم: ١-٢) ثم ما طالت الثالثة، نحو

قوله تعالى: "النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ، إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ، وَهُمْ عَلَى مَا

^{٥٨} القرآن الكريم سورة الغاشية: ١٣-١٤

^{٥٩} القرآن الكريم سورة المرسلات: ١-٢

^{٦٠} القرآن الكريم، سورة الواقعة: ٢٨-٣٠

يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودًا" (البروج: ٥-٧) ولا يحسن عكسه، لأن

السامع ينتظر إلى مقدار الأول، فإذا انقطع دونه، أشبهه الشاعر ولا يحسن

السجع إلا إذا كانت المفردات رشيقة، والألفاظ خدم المعاني، ودلت كل

من القرينتين على معنى غير ما دلت عليه الأخرى، وحينئذ يكون حلية

ظاهرة في الكلام.^{٦١}

السجع طريقة في الإنشاء سارت منذ القلم في النثر العربي

وراجت كثيرا في عصور التّمنيق مع ما راج من محسنات بديعية. وهي تقوم

على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف واحد من التقفية. وقد تفنّن الكتاب

كثيرا في استعماله، فجاء على أربعة أقسام^{٦٢}:

١. السجع المطرف وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزنا واتفقتا في حرف

السامع، كقوله تعالى: "أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا، وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا"

(التّباء: ٦-٧)

٢. السجع المتوازي وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا ورويًا، كقول

الحريري أبو القاسم صاحب المقامات: (أودى بي النّاطق والصّامت،

ورثى لي الحاسد والشّامت).

^{٦١} نفس المرجع ص: ٣٢٧

^{٦٢} انعام فوال عكاوي، المعجم للفصل في علوم البلاغة، مصدر السابق، ص: ٥٧٨

٣. السجع المرصع وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية، كقوله تعالى

"إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ" (الإنشطار)

(١٣-١٤)

٤. السجع المتوازن وهو أن تتفق الفاصلتان في وزن واحد دون تقفية،

كقوله : (الناس كالأهداف، لناب الأمراض) وبعضهم لا يعتبر هذا

النوع من السجع.^{٦٣}

ت. الإقتباس

الإقتباس تضمين النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو

الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر

المقتبس قليلا.^{٦٤} كقول عبد المؤمن الأصفهاني: لا تغرنك من الظلمة

كثرة الجيوش والانصار إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار،^{٦٥} وهذا

القول يتكون من قول الشاعر وكلام الله، وقول الشاعر هو لا تغرنك . .

. . الخ، وكلامه تعالى: "إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ".

^{٦٣} نفس المرجع ص: ٥٧٨

^{٦٤} على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص. ٢٧٠

^{٦٥} القرآن الكريم، سورة إبراهيم الآية ٤٢

وفي تعرف آخر هو أن يضمن المتكلم كلامه شيئا من القرآن

الكرام أو الحديث الشريف دون يشعر بذلك أو اصرح به فلا يكون

اقتباسا، بل يكون استشهادا أو استدلالا.

- ومن شواهد في الشعر قال الحماسي:

إذا رمت عنها سلوة قال شافع # من الحب ميعاد السلو المقابر

ستبقى لها في مضمر القلب والحشا # سريرة ودّ يوم تبلى السرائر

فقد إقتباس في الشرط الأخير من قوله تعالى: "يوم تبلى السرائر".^{٦٦}

(٢) المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية كثيرة، لكن رأينا ألا نذكر منها الا ما اشتهر أمور، وأهم النثر

والشاعر علمه:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. التورية

التورية لغة هي مصدر وريت الخير تورية إذا سترته، وأظهرت غيره.^{٦٧}

واصطلاحا هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معينان، إحداهما قريب ظهيرا

غير مراد، والآخر بعيدا خفي هو المراد بقريئة، ولكنه وري عند بالمعنى قريب،

^{٦٦} القرآن الكريم، سورة الطارق الآية ٩

^{٦٧} المراغي، علوم البلاغة، ص. ٣٢٧

فيتوهم السامع لأول وهلة أنه مراد وليس كذلك كقوله تعالى: " يتوفاكم

بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار"^{٦٨} أراد بقوله جرحتم معناه القريب وهو

ارتكبتكم وكسبتم والبعيد وهو ارتكاب الذنوب, ولأجل هذا سميت التورية "إيهم

وتحييلاً" وقوله تعالى: "الرحمن على العرش اشئوى". للاستواء معنيان: أحمد

هما الإستقرار في المكان وهو المعنى القريب المروى به الذي هو غير مقصود

لأن الحق تعالى منزّه عن ذلك، والثاني: الإتلاى والملك، وهو المعنى البعيد

المقصود الذي وروى عنه بالقريب المذكور.

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد،

وبعيد خفي هو المراد.^{٦٩}

والتورية تنقسم إلى أربعة أقسام وهي:

١. المجردة التي لم تقترن بما يلائم المعنيين. كقوله تعالى: " وَهُوَ الَّذِي

يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ"^{٧٠}.

٢. المرشحة هي التي اقترنت بما يلائم معن القريب. وسميت بذلك

لتقويتها به، لأن القريب غير مراد، فكأن ضعيف، ذكر لازمه تقوى به.

^{٦٨} القرآن الكريم، سورة الأنعام: ٦٠

^{٦٩} علي الجارم مصطفى أمين، البلاغية واضحة، ص. ٢٩٥

^{٧٠} القرآن الكريم سورة الأنعام. ٦٠

نحو: والسماء بنيناها بأيدينا وإنا لموسؤن.^{٧١} فإن يحتمل اليد بمعنى

الجارحة) وهو القريب وقد ذكر (بنيناها) لأن البيان من لوازم الجارحة،

ويحتمل "القوة" وهذا هو معنى البعيد أي معنى المراد. وهذه من لوازمه

البيان على وجه ترشيح.

٣. المبينة هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد. سميت بذلك الموارى عنه بذكر

لازمه، إذ كان قبل ذلك خفياً. فلما ذكر لازمه تبين. نحو: "هُوَ الَّذِي

يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ".^{٧٢} يراد بقول "جرحتم"

معناه البعيد، وهو ارتكاب الذنوب.

٤. والمهياء وهي التي لا تقطع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها فهي

قسمان أيضاً:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأول : ما تنهياً بلفظ قبله، نحو قوله:

وَأَظْهَرْتُ فِينَا سُمِّيكَ سَنَّهُ # فَأَظْهَرْتُ ذَلِكَ الْفَرَضَ مِنْ

ذَلِكَ النَّذْبِ^{٧٣}

^{٧١} القرآن الكريم سورة الذاريات

^{٧٢} القرآن الكريم سورة الأنعام. ٦٠

^{٧٣} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م)

فالفرض والندب معناهما القريب الحكمان شرعياً. والبعيد الفرض معناه

العطاء والندب معناه السريع في القضاء الحوائج، ولولا ذكر تهما التورية

ولافهم الحكمان.

والثاني: وهو ما تهيأت بلفظ بعده: كقول الإمام علي رضي الله عنه في

الأشعث بن قيس، "أَنَّهُ كَانَ يَحُوكُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ". فالشمال معناه

القريب ضد اليمين والبعيد جمع شماله.

مثال:

أَصُونُ أَدِيمَ وَجِهٍ عَنِ أَنَاسٍ # لِقَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَهُمَا الْأَدِيمُ

وَرَبُّ الشَّعْرِ عِنْدَهُمْ بَعْضٌ # وَلَوْ وَافِيهِ هُمْ حَبِيبٌ

كلمت "حبيب" له المعنيان أحدهما المحبوب هو المعنى القريب الذي

يتبادر الذهن بسبب التمهيد له بكلمة "بعض". والثاني اسم أبي تمام

الشاعر وهو حبيب أوس.

ب. الطباق

هو ويسمى بالمطابقة وبالتطبيق وبالتطابق وبالتكافؤ وبالتضاد أيضاً، وهو:

الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^{٧٤} ويكون على قسمين:

^{٧٤} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٩٩

➤ طباق الايجاب: وهو ما لم يختلف فيه اللفظان المتقابلان ايجاباً

وسلباً،^{٧٥} نحو قوله تعالى: (وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) (وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) وقوله

سبحانه: (تَوْتِي الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزَعِ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءٍ وَتَعَزَّ مِنْ

تَشَاءٍ وَتَدَلَّ مِنْ تَشَاءٍ).^{٧٧}

وجدت كلا منها مشتملا على شيء وضده، فالمثال الأول مشتمل

على الكلمتين: "أضحى" و "أبكى". فالمثال الثاني مشتمل على

الكلمتين: "توتى" و "تنزع". المثل هكذا يسمى طباق الايجاب لأنه

الجمع بين الشيء وضده ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

➤ طباق السلب: وهو ما اختلف فيه اللفظان المتقابلان ايجاباً وسلباً

فمثبت مرّة ومنفي أخرى،^{٧٨} نحو قوله تعالى: (فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَإِخْشَوْنَ اللَّهَ) (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا

يَعْلَمُونَ).^{٨٠}

^{٧٥} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٩٩

^{٧٦} القرآن الكريم، سورة النجم: ٤٣

^{٧٧} القرآن الكريم، سورة آل عمران: ٢٦

^{٧٨} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٩٩

^{٧٩} القرآن الكريم، سورة المائدة: ٤٤

^{٨٠} القرآن الكريم، سورة الزمر: ٩

وجدت كلا منها مشتملا على شيء وضده، فالمثال الأول مشتمل

على الكلمتين "لا يخشون" و "واخشون" فالمثال الثاني مشتمل

على الكلمتين : "يعملون" لا يعملون ". المثل هكذا يسمى طباق

السلب لأنه الجمع بين الشيء وضده ما اختلف فيه الضدان إيجابا

وسلبا.

ت. المقابلة

وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب^{٨١}، قال

تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ

بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)^{٨٢}

إذا تأملت مثالي، وجدت كل مثال منهما يشتمل في صدره على معنيين،

ويشتمل في عجزه على ما يقابل هذين المعنيين على الترتيب. ففي المثال

الأول جملة "فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى" التي تدل عكسها بجملة "وأما من بخل

واستغنى". وجملة "وصدَّقَ بِالْحُسْنَى" التي تدل عكسها بجملة " وكذَّبَ

بالحسنى". وجملة "فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى" التي تدل عكسها بجملة "فَسَنُيَسِّرُهُ

^{٨١} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٣٠٣

^{٨٢} القرآن الكريم، الليل: ١٠-٥

للعسرى". كما ذكر في السابق هذه الجملة نوع من أنواع المحسنات المعنوية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id يعي مقابلة

ث. حسن التعليل

حسن التعليل وهو أن ينكر الأدب صراحة أوضمنا الشيء المعروفة،^{٨٣} ويأتي

بلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد اليه.^{٨٤} او هو يأتي البليغ بعة

طريفة لمعلول علته شيء آخر، كقوله:

ما به قتل أعاديهِ ولكن ق # يتقي إخالاف ما ترجو الذئاب

فإنه أنكر كون قتل أعاديهِ للغلبة وقطع جذور الفساد، وادعى له سبباً آخر،

وهو: أن لا يخلف رجاء الذئاب التي تطمع في شبع بطونها.

ج. تأكيد المدح بما يشبه الذم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تأكيد المدح بما يشبه الذم، وهو على ثلاثة أقسام:^{٨٥}

١. أن يأتي بمستننى فيه معنى المدح معمولاً لفعل فيه معنى الذم، نحو

قوله تعالى: (وما تنقم منا إلا أن آمنّا بأيات ربنا).^{٨٦}

٢. أن يستثنى صفة مدح من صفة ذم منفية عن الشيء، نحو قوله:

^{٨٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٧١

^{٨٤} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٣٠٨

^{٨٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٢٧

^{٨٦} القرآن الكريم، البقرة: ١٥

ولا عيب فيهم غير أنّ سيوفهم ق # بهنّ فلول من قراع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكتاب

٣. أنّ يثبت صفة مدح لشيء ثمّ يأتي بعدها بأداة استثناء أو استدراك

يعقبها بصفة مدح أخرى، نحو قوله:

فتى كملت أوصافه غير أنّه ق # جواد فما يبقى من المال باقياً

ونحو قوله في مثال الإستدراك:

وجوه كاظهار الرياض نضارة ق # ولكنها يوم الهياج صخور

ج. تأكيد الذمّ بما يشبه المدح

تأكيد الذمّ بما يشبه المدح، وهو على قسمين:^{٨٧}

١. أنّ يثبت صفة ذمّ لشيء ثمّ يأتي بعدها بأداة استثناء أو استدراك يعقبها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بصفة ذمّ أخرى كقوله: (كله ذمّ سوى أنّ محياه قبيح).

٢. أنّ يستثنى صفة ذمّ من صفة مدح منفية عن الشيء، كقوله:

خلا من الفضل غير أنّي ق # أراه في الحُمق لا يجارى

^{٨٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٢٩

خ. اسلوب الحكيم

وهو اجابة المتخاطب بغير ما سأل، توبيهاً على كونه الالقي هو السؤال digilib.uinsa.ac.id

وقع عنه الجواب،^{٨٨} كقوله تعالى: (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت

للناس والحج)^{٨٩} فإنهم لما لم يكونوا يدركون سبب اختلاف أشكال الهلال،

اجيبوا بما ينبغي السؤال عنه، وهو فائدة اختلاف الأهلة. كقوله:

ثقلتُ إذ أتيتُ مراراً ق # قال: ثقلتُ كاهلي بالأيدي

طوّلتُ، قال أوليتُ طوّلاً ق # قلت: أبرمتُ، قال: حبل ودادي

صاحب ابن حجاج يقول له: قد ثقلت عليك بكثرة زيارتي، فيصرفه عن رأيه

في أدب وظرف، وينقل كلمته من معناها إلى معنى آخر، ويقول له: إنك

ثقلت كاهلي بما أغدقت عليّ من نعمي، ومثل ذلك يقال في البيت الثاني.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٣٤

^{٨٩} القرآن الكريم سورة البقرة: ١٨٩

المبحث الثاني: لمحة حافظ ابراهيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ترجمة حافظ ابراهيم

هو محمد حافظ، ابن المهندس ابراهيم فهمي، أحد المهندسين المشرفين على قناطر ديروط، رزق بابنه حافظ وهو يقيم في "ذهبية" كانت راسية على شاطئ النيل سنة ١٨٧٢ على السند التاريخي الذي أو ضحناه من قبل. ويعلق المرحوم الأستاذ أحمد أمين على ولده حافظ ابراهيم على صفحة النيل، بأنه "كان ارها صا لطيفا، وإيماء طريفا، اذ شاء القدر الا بولد شاعر النيل الا على صفحة النيل".^{٩٠}

وكان أبوه ابراهيم فهمي مصريا صميما. أما امه فهي السيدة "هانم بنت أحمد البورصه لى" من أسرة تركية محافظة عريقة تسكن حى المغرلين، أحد الأحياء الشعبية القديمة بمدينة القاهرة، تعرف باسم أسرة الصوان. وسبب تسمية الأسرة بهذا الاسم أن والد أم حافظ، أي جده لأمه، كان أمين الصرة فى الحج. فلقب "الصروان" معناه القيم على الصرة، وهي المال الذى كانت تبعث به حكومة مصر سنويا فى موسم الحج للأقطار الحجازية، معونة لساكنى الاراضى المقدسة

^{٩٠} ابراهيم الأياري، ديوان حافظ ابراهيم، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م) ص. ١٨

وحكومتها، بعضه هبة من حكومة مصر، والبعض الآخر هو ربح الأعيان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المصرية الموقوفة على الحرمين الشريفين بمكة والمدينة.

وبذلك اجتمع في حافظ دمان، دم مصرى صميم مستمد من والده،

ودم تركى طاهر نقى من والدته. ومن مجموع خصائص كلا الدماءين وتفاعلها

في نفس وتكوين حافظ، تكونت شخصية حافظ وبرزت خصائصه ومميزاته.

ولعل من أبرز الخصائص المصرية في حافظ هي قوة احتماله للمكروه

والسخرية المرة منه، وديمقراطيته الواضحة، وتواضعه للناس جميعا ووجه لهم وأنسه

بهم، ولعل جرأته التي لا تعرف الحدود في مواجهة السلطات دون أى تقدير

العواكب، وتضحياته بلقمة العيش والأمن، وترفعه عن كل المغريات، وهزأه بكل

المحاولات التي بذات لاستمالاته الى الحاكمين، وصلابته فيما يراه حقا وعدلا،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
هي من الخصائص التركية فيه، وان شاركتها خصائصه المصرية أيضا. ولقد تحدث

المرحوم الأستاذ أحمد أمين عن الدم التركي الذي كان يجرى في حافظ فقال إنه "

دم تركى ديمقراطى" وشتان بين الدم التركي الديمقراطى والدم التركي الارستقراطى.

➤ حياته

ولد يوم ٤ فبراير سنة ١٨٧٢م^{٩١} كانت سفينة (ذهبية) ترسو على

شاطيء النيل أمام بلدة (ديروط) في أعلى الصعيد، وكان يسكنها

ابراهيم افندى فهمى فهي أحد المهندسين المشرفين على قناطر ديروط

وزوجته الست هائم.

ففى يوم منها أو قريب منها، ولد لهذه الأسرة فى هذه السفينة مولود سموه

"محمد حفظ" وهو شاعرنا فيما بعد، فكان ذلك ارهاصا لطيفا، اذ شاء

القدر الا بولد شاعر النيل الا على صفحة النيل".

كان أبوه "ابراهيم فهمى" مصريا صميما. أما امه فهمى السيدة "هائم بنت

أحمد البورصه لى" من أسرة تركية محافضة عريقة تسكن حى المغربلين, أحد

الأحياء الشعبية القديمة بمدينة
القاهرة.^{٩٢} تعرف بسم أسرة الصروان. وسبب تسمية الأسرة بهذا الاسم

أن والد أم حافظ، أي جده لأمه، كان أمين الصرة فى الحج.

^{٩١} نفس المراجع، ص. ١٤

^{٩٢} نفس المراجع، ص. ٩

➤ أخلاقه

كتاب حافظا كثيرا من شأئنا، فقد مات والده صغيرا، ولم

يورثه ثروة. وكان بانسا في بيت حاله، والينجح في الحمامة، وأصيب في منصبه فأحيل الى الاستداع، ثم الى المعاش في مقتبل عمره. وكانت له الى هذا نفس شاعرة، وحس مرهف، فأثر كل ذلك في نفسه أثر بليغ، فهو ناقم على قومه، يكثر من شكوى الناس.^{٩٣}

➤ وفاته

وتوفي يوم ٢١ من يولييه سنة ١٩٠٨ م.^{٩٤} فضل يعيش مدة في بيت خاله، وبعد أن توفي خاله، كان يعيش مع زوجة خاله نيازي بك الست عائشة هانم، فكانت تدبر بيئته، وتقوم بأمره، وكانت لم ترزق بأولاد، فكانت تتبنى بشين وظلت تقوم بشؤونه الى توفيت قبل وفاة حافظ بنحو ثلاث

سنين.^{٩٥}

^{٩٣} نفس المراجع، ص. ١٠

^{٩٤} نفس المراجع، ص. ١٤

^{٩٥} نفس المراجع، ص. ١٢

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **منهج البحث** digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على منهج البحث التي تشتمل على سبعة بحوث والمبحث الأول مدخل البحث و نوعه والمبحث الثاني بيانات البحث ومصادرها والمبحث الثالث أدوات جمع البيانات والمبحث الرابع طريقة جمع البيانات والمبحث الخامس تحليل البيانات والمبحث السادس تصديق البيانات والمبحث السبعة خطوات البحث. كما يلي :

١. مدخل البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي. المنهج الكيفي هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو منطوقة من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الناس والأفعال الملاحظة.^{٩٦} والمنهج الوصفي هو نوع منهج البحث الذي يسعى أن

يصوّر ويفسّر موضوعا عن حسب ماكان.

^{٩٦} Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal. ٤

٢. بيانات البحث ومصادرها

عند (لوفلان و لوفلان ١٩٨٤: ٤٧٧) المصادر في البحث الكيفي هو

الكلمات والأفعال، غيرها هو البيانات المزيده كمثله وثيقه وغير ذلك.^{٩٧} وأما

عند أسيب عباس عبد الله، البيانات ومصادرها في البحث الكيفي فهي الحوادث

والمكان والمخبر والنص.^{٩٨} وأما مصادرها من شعر حافظ ابرهيم في باب "اللغة

العربية تنعى حظا بين أهلها" في كتاب ديوان حافظ ابرهيم التي تتكون من ٢٣

بيتا. والبيانات التي وجدتها الباحثة ٣٣ من ٢٤ بيانات المحسنات اللفظية و ٩

بيانات المحسنات المعنوية.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي تستخدمها الباحثة لمقياس المظاهرة العالمي

أي الإجتماعي.^{٩٩} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي

الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^{٩٧} نفس المرجع، ص. ١٥٧

^{٩٨} Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung, ITB press, ٢٠٠٧), hal. ٤١

^{٩٩}Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. 2009 (Bandung: Alfabeta), Hal: 102

٤. طريقة جمع البيانات

lib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
طريقة

الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على

طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتاب وغير ذلك.^{١٠٠} والباحثة

ترتدي كتاب الفيض الرحماني لجمع البيانات . في هذا الطريقة، قرأت الباحثة و

درست الكتب ثم وجد بعض البيانات من وجود الكلمات في شعر.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المحسنات اللفظية

والمعنوية .

lib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية

والمعنوية (التي تم تحديدها) حسب النطاق في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن

المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في باب "اللغة العربية

^{١٠٠} Moeloeng, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi 2008. (PT. Remaja Rosdakarya: Bandung) Hal: ٢٢

تنعى حظها بين أهلها" (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو

نصفها ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في

تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات و هي الكلمات التي تدل المحسنات اللفظية في شعر

حافظ ابراهيم في الباب " اللغة العربية تنعى حظهي بين أهلها".

- الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن

المحسنات اللفظية في شعر حافظ ابراهيم في الباب "اللغة العربية تنعى حظهي

بين أهلها" (التي تمّ جمعها وتحليلها).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن المحسنات

اللفظية في شعر حافظ ابراهيم في الباب "اللغة العربية تنعى حظهي بين

أهلها" (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. إجراءات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في الباب " اللغة العربية تنعى

حظها بين أهلها"

في هذا الفصل، حلّلت الباحثة فيه أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية وناقشتها في شعر حافظ ابراهيم بالموضوع "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها". وهو يعبر عن أفكاره في ذلك الشعر بأسلوب متنوعة. وفيه وجدت الباحثة البيانات عن أسلوب البديع في باب المحسنات اللفظية والمعنوية. والبيانات التي تدل على المحسنات اللفظية والمعنوية، وهي كما يلي:

أ. المبحث الأول: تحليل أنواع المحسنات اللفظية في شعر حافظ ابراهيم في الباب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها"

أما أنواع المحسنات اللفظية في شعر حافظ ابراهيم في الباب " العربية تنعى حظها

بين أهلها" فهي:

١. الجناس

جناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى. وجدت

الباحثة البيانات عن الجناس في الكلمات الآتية:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَّهَمْتُ حَصَاتِي # وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَخْتَسَبْتُ حَيَاتِي

لاحظت هذا البيت ووجدت فيه البيانات التي تدل على الجنس في

كلمة "حَصَاتِي" و "حَيَاتِي". وهي من نوع الجنس غير تام. و يسمى على الجنس غير التام لأنها ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأور الأربعة وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها. والكلمة "حصاتي" و "حياتي" تدل على مختلفان في نوع حروف يعني بين "ص" و "ي". الكلمة الأول "حَصَاتِي" تتكون من حروف "ح، ص، ا، ت، ي" بمعنى الرأي والأكل. والكلمة الثاني "حَيَاتِي" تتكون من حروف "ح، ي، ا، ت، ي" بمعنى حي. ومع ذلك كليهما متقاربتين كما هو في شأن بالنسبة للجناس المذكور.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي # رِجَالًا وَأَكْفَاءَ وَأَدْتُ بَنَاتِي

وفي هذا البيت لاحظت الباحثة وجدت البيانات التي تدل على الجنس غير التام، في كلمة "وَلَدْتُ" و "وَأَدْتُ". وهي من نوع الجنس غير التام. لأنها ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأور الأربعة وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها. والكلمة "وَلَدْتُ" و "وَأَدْتُ" تدل على مختلفان في نوع حروف يعني بين "ل" و "أ". الكلمة الأول "وَلَدْتُ"

" تتكون من حروف "و، ل، د، ت" بمعنى المرأة التي تولد كثرة الأولاد.

والكلمة الثاني "وأذنت" تتكون من حروف "و، أ، ذ، ن، ت" بمعنى المرأة

التي العاقر. ومع ذلك كليهما متقاربتين كما هو في شأن بالنسبة للجناس

المذكور.

فَلَا تَكَلُّونِي لِلزَّمَانِ فَإِنِّي # أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِيْنَ وَفَاتِي

سَقَى اللهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا # يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِيْنَ قَنَاتِ

وفي هذا البيت لاحظت الباحثة وجدت البيانات التي تدل على

الجناس غير التام، في كلمة "تَحِيْنَ" و "تَلِيْنَ" وهي من نوع الجناس غير

التام. لأنها ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأور الأربعة وهي نوع

الحروف وشكلها وعددها وترتيبها. والكلمة "تَحِيْنَ" و "تَلِيْنَ" تدل على

مختلفان في نوع حروف يعني بين "ح" و "ل". الكلمة الأول "تَحِيْنَ"

تتكون من حروف "تَحِيْنَ" بمعنى الرأي

mendapati/menjumpai. والكلمة الثاني "تَلِيْنَ" تتكون من

حروف "تَلِيْنَ" بمعنى lembut/lemah. ومع ذلك كليهما متقاربتين

كما هو في شأن بالنسبة للجناس المذكور.

أَرَى لِرِجَالِ الْعَرَبِ عِزًّا وَمَعْنَةً # وَكَمْ عَزَّ أَهْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتِ

سَرَتْ لُؤْتَةُ الْأَفْرَنْجِ فِيهَا كَمَا سَرَى # لُعَابُ الْأَفَاعِي فِي مَسِيْلِ فُؤَاتِ

وفي هذا البيت لاحظت الباحثة وجدت البيانات التي تدل على

الجناس غير التام، في كلمة " أَرَى " و "سَرَى". وهي من نوع الجناس غير التام. لأنها ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأور الأربعة وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها. والكلمة " أَرَى " و "سَرَى". تدل على مختلفان في نوع حروف يعني بين "أ" و "س". الكلمة الأول " أَرَى " تتكن من حروف " أَرَى " بمعنى أنا + رأى. والكلمة الثاني " سَرَى " تركب من حروف " سَ، رَ، ي " بمعنى سارى ليلا. ومع ذلك كليهما متقاربتين كما هو في شأن بالنسبة للجناس المذكور.

سَقَى اللهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا # يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَنَّ فَنَاتِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سَرَتْ لُؤْتَةُ الْأَفْرَنْجِ فِيهَا كَمَا سَرَى # لُعَابُ الْأَفَاعِي فِي مَسِيْلِ فُؤَاتِ

وفي هذا البيت لاحظت الباحثة وجدت البيانات التي تدل على الجناس غير التام، في كلمة " سَقَى " و "سَرَى". وهي من نوع الجناس غير التام. لأنها ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأور الأربعة وهي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها. والكلمة " أَرَى " و "سَرَى". تدل على مختلفان في نوع حروف يعني بين "ق" و "ر". الكلمة الأول " سَقَى "

تركب من حروف "س، ق، ي" بمعنى إعطاء الماء للشرب. والكلمة الثاني

"سرى" تركب من حروف "س، و، ي" بمعنى سارى ليلاً. ومع ذلك

كليهما متقاربتين كما هو في شأن بالنسبة للجناس المذكور.

جدوال تحليل الجناس

ثمرة	العبارة	الكلمة ١	الكلمة ٢	نوع الجناس	السبب	معنى ١	معنى ٢
١	رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأْتَهَمْتُ # وَنَادَيْتُ قَوْمِي <u>حَيَاتِي</u>	حَصَا حَيَاتِي حِصَابِي	حَيَاتِي	الجناس غير التام (اسمان)	لأن الكلمتين مختلفا في واحد امور اربعة وهو من نوع الحروف	الرئي و العقل أنا	حي +
٢	<u>وَلَدْتُ</u> وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ	وَلَدْتُ	وَأَدْتُ	الجناس	لأن الكلمتين	النساء	و +

			غير تام			# لَعْرَائِسِي رَجَالًا وَأَكْفَاءٌ وَأَدْتُ بَنَاتِي	
عافر	التي تولد الأولاد	مختلفا في واحد من نوع الحروف					
lomb ut	mend apati	لأن الكلمتين مختلفا في واحد امور اربعة وهو من نوع الحروف	الجناس غير تام	تلين	تحين	٣ - أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَنَّ وَقَاتِي - يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَنَّ قَنَاتٍ	
سارى ليلا	أنا + رأى	لأن الكلمتين مختلفا في واحد امور اربعة وهو من نوع الحرف	الجناس غير تام	سرى	أرى	٤ - أَرَى لِرِجَالِ الْعَرَبِ عِزًّا وَمَعْنَةً - سَرَتْ لُوثَةٌ الْأَفْرَنْجِ فِيهَا كَمَا سَرَى	
سارى	اعطاء الماء	لأن اتفق فيه	الجناس	سرى	سقى	٥ - سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ	

ليلا	للشرب	اللفظان في	تام			الجزيرة أعظمًا	
		أشور أربعة				سرف لؤنة	
		هي نوع				الأفرنج فيها كما	
		الحرف				<u>سرى</u>	

٢. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد أو على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة. السجع الذي وجدت الباحثة في شعر حافظ ابراهيم "العربية تنعى حظها بين اهلها" فيما يلي:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي # وَنَادَيْتُ قَوْمِي

فَاخْتَسَبْتُ حَيَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " رَجَعْتُ و

نَادَيْتُ والكلمة " فَاتَّهَمْتُ و فَاخْتَسَبْتُ " و الكلمة حَصَاتِي و حَيَاتِي.

هذه الكلمة " رَجَعْتُ و نَادَيْتُ " تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن والتقفية. والوزن من كلمة رَجَعْتُ

"فَعُوْلُ" وكلمة نَادَيْتُ "فَاعُوْلُ".

وهذه الكلمة " فَاتَّهَمْتُ و فَاحْتَسَبْتُ " تدل على السجع المتوازي

لأن الفاصلتين إتفقتا في وزن والتقفية . والوزن من كلمة فَاتَّهَمْتُ

"افتعلت" وكلمة فَاحْتَسَبْتُ "افتعلت".

هذه الكلمة " حَصَاتِي و حَيَاتِي " تدل على السجع المتوازي لأن

الفاصلتين إتفقتا في وزن والتقفية. والوزن من كلمة حَصَاتِي "فعالن" و

كلمة حَيَاتِي "فعالن".

وهذه السجع تسم السجع المرصع لأنه اتفقت فيه ألفاظ الفقرتين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أواكثرها في الوزن والتقفية. هي الكلمة " رَجَعْتُ و نَادَيْتُ " والكلمة "

فَاتَّهَمْتُ و فَاحْتَسَبْتُ " و الكلمة حَصَاتِي و حَيَاتِي.

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ فَإِنِّي # عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " إِنِّي و عِدَاتِي

."

هذه الكلمة "إِنِّي و عِدَاتِي" تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية والوزن من كلمة

إني "فَاعِلُنْ" وكلمة عدااتي "فَعُولُنْ".

وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي # رَجَالًا وَأَكْفَاءَ وَأَدْتُ بِنَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "عَرَائِسِي و بِنَاتِي".

هذه الكلمة "عرائسي و بناتي" تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية. والوزن من كلمة عرائسي "فَعَائِلُنْ"

وكلمة عدااتي "فَعُولُنْ".

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي # وَنَادَيْتُ قَوْمِي

فَاخْتَسَبْتُ حَيَاتِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ فَإِنِّي # عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزِعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي

وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي # رَجَالًا وَأَكْفَاءَ وَأَدْتُ بِنَاتِي

هذه الكلمة "حَيَاتِي وَعِدَاتِي وَبِنَاتِي" تدل على السجع المتوزى لأن

الفاصلتين إتفقتا في وزن والتقفية. والوزن من كلمة حَيَاتِي "فَعُولُنْ" و كلمة

وعِدَاتِي "فَعُولُنْ" وكلمة بِنَاتِي "فَعُولُنْ".

وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً # وَمَا ضِغْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ

فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ # وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id مُخْتَرَعَاتٍ digilib.uinsa.ac.id

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "عِظَاتٍ و

مُخْتَرَعَاتٍ".

هذه الكلمة "عِظَاتٍ و مُخْتَرَعَاتٍ" تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة عِظَاتٍ

"فَعَالٍ" وكلمة مُخْتَرَعَاتٍ "مُفْتَعَلَاتٍ".

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ # فَهَلْ سَأَلُوا الْعَوَاصِرَ عَنْ صَدَفَاتِي

فَيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَى وَتُبْلَى مَحَاسِنِي # وَمِنْكُمْ أَنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "صَدَفَاتِي و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَسَاتِي".

هذه الكلمة "صَدَفَاتِي و وَفَاتِي" تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة صَدَفَاتِي

"فَعَلَاتُنْ" وكلمة وفاتي "فَعَالُنْ".

فَيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَى وَتُبْلَى مَحَاسِنِي # وَمِنْكُمْ أَنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " مَحَاسِنِي و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id أَسَاتِي lib.uinsa.ac.id

هذه الكلمة " مَحَاسِنِي و أَسَاتِي " تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة محاسني

"مَفَاعِلُنْ" وكلمة أساتي "فَعِيْلُنْ".

فَلَا تَكَلُونِي لِلزَّمَانِ فَيَأْتِي # أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " فَاتِي و

وَفَاتِي ."

هذه الكلمة " إِنِّي و وَفَاتِي " تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة إِنِّي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
"فَاعِلُنْ" وكلمة وفاتي "فَعَالُنْ".

فَلَا تَكَلُونِي لِلزَّمَانِ فَيَأْتِي # أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي

أُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْعَرَبِ نَائِبٌ # يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " وَفَاتِي و

حَيَاتِي ."

هذه الكلمة " وَفَاتِي وَ حِيَاتِي " تدل على السجع المتوازي لأن

الفاصلين إتفقتا في الوزن والتقفية، والوزن من كلمة وَفَاتِي "فَعَالُنْ" وكلمة

لُغَاتِ "فَعَالُنْ".

أَتَوْا أَهْلَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ تَفُنُّنَا # فَيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ

أَرَى لِرِجَالِ الْعَرَبِ عِزًّا وَمَعْنَةً # وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بَعِزَ لُغَاتِ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "كلماتٍ و

لغاتٍ".

هذه الكلمة " كَلِمَاتٍ وَ لُغَاتٍ " تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية، والوزن من كلمة كَلِمَاتِ

"فَعَالَاتِ" وكلمة حِيَاتِي "فَعَالُ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَوْ تَزَجُرُونَ الطَّيْرَ يَوْمًا عَلِمْتُمْ # بِمَا تَحْتَهُ مِنْ عَشْرَةٍ وَشَتَاتِ

سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا # يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قَنَاتِ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "شَتَاتِ

وقناتٍ".

هذه الكلمة "شَتَاتٍ و فَنَاتِي" تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة شَتَاتٍ

"فَعَالٍ" وكلمة فناتي "فَعَالُنْ".

حَفِظْنَ وِدَادِي فِي الْبَلَى وَحَفِظْتُهُ # هُنَّ بِقَلْبٍ دَائِمٍ

الْحَسَرَاتِ

وَفَاخَرْتُ أَهْلَ الْعَرَبِ وَالشَّرْقِ مُطَرِّقٌ # حَيَاءٌ يَتْلُكَ الْأَعْظَمُ

النَّخِيرَاتِ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "حَسَرَاتِ"

وَنَخِيرَاتِ".

هذه الكلمة "حسرات ونخيرات" تدل على السجع المطرف لأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة حسرات

"فَعِيَلَاتٍ" وكلمة نخيرات "فَعِيَلَاتٍ".

أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالْجَرَائِدِ مُزَلِّقًا # مِنَ الْقُرْبِ يُدْنِيَنِي بَعِيرٌ أَنَاةٌ

أَيَهْجُرُونِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ # إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرِوَاةٍ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "أَنَاةٌ و رِوَاةٌ".

هذه الكلمة "أَنَاة و رَوَاة" تدل على السجع المتوازي لأن

lib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفاصلتين إفتتا في وزن والتقفية. والوزن من كلمة "أَنَاة" و"فَعَالٍ" وكلمة رَوَاة

"فَعَالٍ".

سَرَتْ لُوْثَةَ الْأَفْرَنْجِ فِيهَا كَمَا سَرَى # لُعَابُ الْأَقَاعِي فِي مَسِيلِ

فُوات

فَجَاءَتْ كَثُوبٌ ضَمَّ سَبْعِينَ رَفْعَةً # مُشَكَّلَةُ الْأَوَانُ مُخْتَلِفَاتٍ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " فوات " و

مختلفات."

هذه الكلمة "فُواتٍ و مُخْتَلِفَاتٍ" تدل على السجع المطرف لأن

الفاصلتين إختلفتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة فوات

lib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"فَعَالٍ" وكلمة مختلفات "مُفْتَعَلَاتٍ".

إِلَى مَعْشَرِ الْكُتَّابِ وَالْجَمْعُ حَافِلٌ # بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ

شكائي

وَأَسْمَعُ لِلْكَتَّابِ فِي مِصْرٍ ضَجَّةً # فَأَعْلَمُ أَنَّ الصَّائِحِينَ نُعَاتِي

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " شَكَائِي " و

نعاتي."

هذه الكلمة " شَكَايِي و نُعَاتِي " تدل على السجع المتوازي لأن

الفاصلتين إتفقتا في وزن والتقفية. والوزن من كلمة " شَكَايِي " فَعَالُنْ " وكلمة

نُعَاتِي " فَعَالُنْ " .

فَأَمَّا حَيَاةِ تَبَعْتُ الْمَيِّتُ فِي الْبَلَى # وَتُنْبِتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسُ رُفَاتٍ

وَأَمَّا مَمَاتٌ لِأَقِيَامَةِ بَعْدَهُ # مَمَاتٌ لَعَمْرِي لَمْ يَقْسُ بِمَمَاتٍ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة " رِفَاتٍ " و

مَمَاتٍ .

هذه الكلمة " رُفَاتٍ و مَمَاتٍ " تدل على السجع المتوازي لأن

الفاصلتين إتفقتا في وزن والتقفية. والوزن من كلمة رِفَاتٍ " فَعَالٍ " وكلمة

مَمَاتٍ " فَعَالٍ " .

جدول تحليل السجع

نوع	وزن		قافية		فاصلة		لفظ الشعر	شجرة
	٢	١	٢	١	٢	١		

							عِدَاتِي #رَجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي	
مطرف	مُفْتَعَةٌ لَاتٍ	فَعَالٍ	اتٍ	اتٍ	مُخْتَرَعَاتٍ تٍ	عِظَاتٍ	#وَمَا ضِغْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ #وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ	٥
مطرف	فعالن	فَعَلَانٍ تَن	اتِي	اتِي	أَسَاتِي	صدفاتي	#فَهَلْ سَأَلُوا الْعَوَاصِرَ عَنْ صَدَفَاتِي #ومنكم ان عز الدواء أساتي	٦
مطرف	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُ	يٍ	يٍ	أَسَاتِي	مَحَاسِنِي	فَيَا وَيَحْكُمُ أَبْلَى وَتُبْلَى مَحَاسِنِي # وَمِنْكُمْ أَنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي	٧
مطرف	فَعُلُنْ	فَاعِلُنْ	يٍ	يٍ	وَفَاتِي	إِنِّي	فَلَا تَكَلُّونِي لِلزَّمَانِ فَيَانِي # أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَنَّ وَفَاتِي	٨

متوزي	فعالن	فعالن	اِنِّي	اِنِّي	حَيَاتِي	وَفَاتِي	#أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَنَّ وَفَاتِي #يُنَادِي بِوَادِي فِي ربيع حَيَاتِي	٩
مطرف	فَعَالٍ	فَعِيلاً تِ	اِتِ	اِتِ	لُعَاتِ	كَلِمَاتِ	#فِياليتكم تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ #وكم عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُعَاتِ	١ ٠
متوازي	فَعَالٍ	فَعَالٍ	اِتِ	اِتِ	فَنَاتِ	شَنَاتِ	#بِمَا تَحْتَهُ مِنْ عِثْرَةٍ وَشَنَاتِ #يعز عليها أن تَلينَ فَنَاتِ	١ ١
مطرف	فَعِيلاً	فَعِيلاً تِ	رَاتِ	رَاتِ	نُخَيْرَاتِ	حَسَرَاتِ	#لهن بقلب دائم الحَسَرَاتِ #حياء بتلك الأعظم النُخَيْرَاتِ	١ ٢
متوازي	فَعَالٍ	فَعَالٍ	اِهْ	اِهْ	رَوَاهِ	أَنَاهِ	#من القرب يدنيي بغير أَنَاهِ #الى لغة لم تتصل بِرَوَاهِ	١ ٣
مطرف	مُفْتَعٍ	فَعَالٍ	اِتِ	اِتِ	مُخْتَلَفَاتِ	فَوَاتِ	#لعب الأفاعى في مسيل فَوَاتِ	١ ٤

							#مشكلة الأاوان مُخْتَلِفَاتِ	
متوازي	فَعَالُنْ	فَعَالُنْ	اِتِي	اِتِي	نُعَايِي	شَكَايِي	#بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شَكَايِي #فَاعَلِمَ أَنَّ الصَّائِحِينَ نُعَايِي	١ ٥
متوازي	فَعَالِ	فَعَالِ	اِتِ	اِتِ	بِمَاتِ	رُقَاتِ	#وَتَبَّتْ فِي تَلِكِ الرَّمُوسِ رُقَاتِ #بِمَاتِ لِعَمْرِي لَمْ يَقْسِ بِبِمَاتِ	١ ٦

٣. اقتباس

اعترف الناس قديما وحديثا بأن القرآن والحديث هما قوة في

لأساليب المستخدمة فيهما، ولهذا لا يقل من الشعراء وأهل النثر يزوجون

في شعرهم و نثرهم شيئا من القرآن والحديث. وما اشتهر في علم البلاغة

أن الكلام المتضمن شيئا من أسلوب القرآن أو آية من آيته أو الحديث

الشريف من غير دلالة أنه منها، ويجوز أن يغير في الآثر المقتباس قليلا سمي

الإقتباس. وهذا من عادة المتقدمين أن يزنوا كلامهم أو نثرهم بشيء من

القرآن و الحديث. وهذا المثال من اقتباس في شعر حافظ ابراهيم "اللغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id العربية تعني حظها بين أهلها" digilib.uinsa.ac.id

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً # وَمَا ضِيقَتْ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ

في هذه كلمة "كِتَابَ اللَّهِ" تشمل شيئاً من المحسنات اللفظية وهي

الإقتباس، وورد في عبارة الكلمة "كِتَابَ اللَّهِ..." وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجِّلْ لَكُمْ مَا وَّرَاءَ ذَلِكَمُ أَنْ

تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ

أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء ٢٤، ٤)

أُيْطَرِّقُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْعَرَبِ نَائِبٌ # يُنَادِي بِوَادِي فِي رِبْعِ حَيَاتِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه كلمة " مِنْ جَانِبِ " تشمل شيئاً من المحسنات اللفظية

وهي الإقتباس، وورد في عبارة الكلمة " مِنْ جَانِبِ..." وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّغْنَا نَجِيًّا (مرم ٥٢، ١٩)

أَيُّهَجْرُونِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ # إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرُؤَاةِ

في هذه كلمة "عفا الله عنهم" تشمل شيئاً من المحسنات اللفظية

وهي الإقتباس، وورد في عبارة الكلمة " عفا الله عنهم..." والظاهرة أن هذه

العبارة مقتبسة من قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا

اسْتَرْزَقُوا مِنَ الشَّيْطَانِ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

(ال عمران ١٥٥:٣).

جدوا تحليل إقتباس

نمرة	جملة المقتبس	مقتبس من	البيان
١	وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَعَايَةً # وَمَا ضِفْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ	هذه العبارة مقتبسة من القرآن الكريم في السورة النساء: ٢٤ قوله تعالى : وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	بدون التغيير
٢	أُيْطَرِّقُكُمْ مِنْ جَانِبٍ	هذه العبارة مقتبسة من القرآن الكريم	التغيير

	<p>في السورة المريم ٥٢ قوله تعالى :</p> <p>وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَمِينِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا</p>	<p>العُزْبِ نَائِبٌ # يُنَادِي يُوَادِي فِي رِبْعِ حَيَاتِي</p>	
بدون التغيير	<p>هذه العبارة مقتبسة من القرآن الكريم في السورة ال عمران : ١٥٥ قوله تعالى :</p> <p>إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجُمُعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ</p>	<p>أَيَهْجُرُونِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ # إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرِوَاةٍ</p>	٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. تحليل أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم في الباب " العربية تنعى

حظى بين أهلها" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحسنات المعنوية هي التي تكون التحسين بها واجعا إلى المعنى أولا وبالذات

ثانيا. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. وينقسم الى التورية والطباق والمقابلة

والحسن التعليل والتأكيد المدح بما يسبه الذم وعكسه والأسلوب الحكيم. ولكن

وجدت الباحثة من أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم في الباب " العربية

تنعى حظى بين أهلها" الطباق فقط، وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

١. الطباق

في الباب السابق نعلم عن مفهوم الطباق وتقسيمه. الطباق هو

الجمع بين الشيء. الطباق هو الجمع بين الشيء (اللفظ) وضده في

الكلام، والطباق ينقسم إلى قسمين وهو طباق الإيجاب و طباق السلب.

كما عرضت الباحثة اللفظ الطباق الذي يكون عن طباق

الإيجاب وطباق السلب. ولكن في هذا المبحث وجدت الباحثة واحد

الطباق يعني طباق الإيجاب. الطباق الإيجاب هو ما (اللفظ) لم يختلف فيه

الضدان إيجابا وسلبا. فتحليلها أنظر إلى شعر فيما يلي:

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ فَإِنِّي # عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي

وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي # رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بِنَاتِي

رأينا في هذه الشعر محسنة من المحسنات المعنوية وهي الطباق.

كقوله في تلك الشعر " عقم " و " ولدت ". الكلمة " عقم " بمعنى المرأة

التي لا تتقبل الولد ولا تلد، وأما الكلمة " ولدت " بمعنى المرأة التي

الصبور.^{١٠١} هذان الكلمتان هو الطباق الإيجاب لأن لم اختلافًا فيه

ضدان إيجابًا وسلبًا.

وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي # رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بِنَاتِي

ورأينا في هذه الشعر الذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى " رجالًا " والكلمة الثاني " بناتي ". الكلمة " رجالًا " بمعنى جمع

من رجل والكلمة " بناتي " بمعنى جمع من بنت. هذان الكلمتان هو

الطاق الإيجاب لأن لم اختلافًا فيه ضدان إيجابًا وسلبًا.

وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً # وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ

ورأينا في هذه الشعر الذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى " وسعت " والكلمة الثاني " ضقت ". الكلمة " وسعت " بمعنى

^{١٠١}جان قرطباوي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣) ص ٨١

ضد ضاق والكلمة "ضقت" بمعنى ضد واسع. هذان الكلمتان هو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الطباق الإيجاب لأن لم اختلافًا فيه ضدان إيجابًا وسلبًا.

سَقَى اللهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا # يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَنَّ فَنَاتٍ

ورأينا في هذه الشعر المذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى "عزّ" والكلمة الثاني "تلين". الكلمة "عزّ" بمعنى قوي أو

kuat والكلمة "تلين" بمعنى ضعف أو lemah.^{١٠٢} هذان الكلمتان

هو الطباق الإيجاب لأن لم اختلافًا فيه ضدان إيجابًا وسلبًا.

وَفَاخَرْتُ أَهْلَ الْعَرَبِ وَالشَّرْقِ مُطَرِّقًا # حَيَاءً بِيَتْلِكَ الْأَعْظَمِ النَّخِيرَاتِ

ورأينا في هذه الشعر المذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى "فاخر" والكلمة الثاني "مطرق". الكلمة "فاخر" بمعنى الفخر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والفخرة أو membanggakan والكلمة "مطرق" بمعنى أهان-يهين

أو menunduk.^{١٠٣} هذان الكلمتان هو الطباق الإيجاب لأن لم

اختلافًا فيه ضدان إيجابًا وسلبًا.

وَفَاخَرْتُ أَهْلَ الْعَرَبِ وَالشَّرْقِ مُطَرِّقًا # حَيَاءً بِيَتْلِكَ الْأَعْظَمِ النَّخِيرَاتِ

^{١٠٢} A.W. Munawwir Muhammad Eairuz, *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab* (Surabaya: Pustaka Progresif, ٢٠٠٧) hal. ٤٦٨ dan ٥٠٩

^{١٠٣} ibid, h. ٩١ dan ٧٢٢

ورأينا في هذه الشعر المذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى "غرب" والكلمة الثاني "شرق". الكلمة "غرب" بمعنى

شرق والكلمة "شرق" بمعنى ضد غرب. هذان الكلمتان هو الطباق

الإيجاب لأن لم اختلافاً فيه ضدان إيجاباً وسلباً.

إلى مَعْشَرَ الْكُتَّابِ وَالْجُمُعِ حَافِلٍ # بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ

شَكَاتِي

ورأينا في هذه الشعر المذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى "رجائي" والكلمة الثاني "شكاتي". الكلمة "رجائي" بمعنى

رجا الشيء والكلمة "شكاتي" بمعنى الشكوى. هذان الكلمتان هو

الطباق الإيجاب لأن لم اختلافاً فيه ضدان إيجاباً وسلباً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَأَمَّا حَيَاةٌ تَبَعَتْهُ الْمَيِّتُ فِي الْبَلَى # وَتُنْبِتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسُ رُفَاتِ

ورأينا في هذه الشعر المذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى "حياة" والكلمة الثاني "ميت". الكلمة "حياة" بمعنى ضد

مات والكلمة "ميت" بمعنى مات. هذان الكلمتان هو الطباق الإيجاب

لأن لم اختلافاً فيه ضدان إيجاباً وسلباً.

فَأَمَّا حَيَاةٌ تَبَعَتْهُ الْمَيِّتُ فِي الْبَلَى # وَتُنْبِتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسُ رُفَاتِ

ورأينا في هذه الشعر المذكور، وجدت الكلمة تحت الخط يعني

كلمة الأولى "تبت" والكلمة الثاني "رفات". الكلمة "تبت" بمعنى تبتاء

والكلمة "رفات" بمعنى متكسر. هذان الكلمتان هو الطباق الإيجاب لأن

لم اختلافًا فيه ضدان إيجابا وسلبا.

جدوال تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوعه	سبب
١	ولدت	عقم	الطباق الإيجاب	لأنه لم يختلف فيه إيجابا وسلبا
٢	رجالا	بنات	الطباق الإيجاب	لأنه لم يختلف فيه إيجابا وسلبا
٣	وسعت	ضقت	الطباق الإيجاب	لأنه لم يختلف فيه إيجابا وسلبا
٤	عزّ	تلين	الطباق	لأنه لم يختلف فيه إيجابا

	وسلبا	الإيجاب			
٥	لإنه لم يختلف فيه إيجابا	الطباق	مطرق	فاخر	
	وسلبا	الإيجاب			
٦	لإنه لم يختلف فيه إيجابا	الطباق	شرق	غرب	
	وسلبا	الإيجاب			
٧	لإنه لم يختلف فيه إيجابا	الطباق	سكاتي	رجائي	
	وسلبا	الإيجاب			
٨	لإنه لم يختلف فيه إيجابا	الطباق	ميت	حياة	
	وسلبا	الإيجاب			
٩	لإنه لم يختلف فيه إيجابا	الطباق	رفاتي	تنت	
	وسلبا	الإيجاب			

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. نتائج البحث

بعد بحث الباحثة عما يراد بموضوع هذه الرسالة الجامعة يعني المحسنات اللفظية

والمعنوية في شعر حافظ ابرهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها"، ففي هذا

الفصل ستقدم الباحثة الاستنباط فيما يلي:

١. وجدت الباحثة الكلمات منها عناصر البلاغية البديعية يعني من أنواع المحسنات

اللفظية. وأما أنواع المحسنات اللفظية تتكون من الجناس، والسجع، والإقتباس.

الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع إختلاف في المعنى. وأما جملة جناس في

شعر حافظ ابراهيم "العربية تنعى حظها بين أهلها" الخمسة (٥). وواحد من
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لفظ الشعره الذي يدل على الجناس هو في لفظ " حَصَاتِي " و " حَيَاتِي " هذه

كلمتين مختلفتين في نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى.

والسجع هو توافق الفاصلتين في حروف الأخير. وجملة السجع في شعره ثانية

عشر هي كل كلمة من بيت الأول الى بيت ثلاثة عشر التي تحمل المحسنات

اللفظية فيها (١٦). وأما إحدى من امثلة السجع في اللفظ:

وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً # وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ

فَكَيْفَ أَضْيِقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلهِ # وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءِ لِمُخْتَرَعَاتِ

من تلك الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة "عِظَاتٍ" ومُخْتَرَعَاتٍ "هذه

الكلمة " عِظَاتٍ و مُخْتَرَعَاتِ " تدل على السجع المطرف لأن الفصلتين
إختلافتا في الوزن واتفقتا في التقفية ، والوزن من كلمة عِظَاتِ "فعال" وكلمة
مُخْتَرَعَاتِ "مفتعلات".

والإقتباس هو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا
على أنه منه. وجملة الإقتباس في شعره الثالثة (٣) . وفي هذا
لفظ من اقتباس في شعره:

أيهجروني قومي عفا الله عنهم # الى لغة لم تتصل برواة

في هذه كلمة عفا الله عنهم . تشمل شيئا من المحسنات اللفظية وهي

الإقتباس، و ارد في عبارة الكلمة " اعفا الله عنهم..." والظاهرة أن هذه العبارة مقبسة
من قوله تعالى: ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استرلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم انالله غفور الرحيم(ال عمران ١٥٥:٣).

وجدت الباحثة الكلمات منها عناصر البلاغية البديعية يعني من أنواع المحسنات
المعنوية. وأما أنواع المحسنات المعنوية تتكون من الورية والطباق والمقابلة والحسن

التعليل والتأكيد المدح بما يسبه الذم وعكسه والأسلوب الحكيم، لكن وجدت

الباحثة من الطباق فقط. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وأما جملة طباق في شعر حافظ

ابراهيم"العربية تنعى حظها بين أهلها" التسعة (٩). وواحد من لفظ الشعره

الذي يدل على الطباق هو في لفظ "غرب" و "شرق". الكلمة "غرب" بمعنى

ضد شرق والكلمة "شرق" بمعنى ضد غرب. هذه كلمتين هما الطباق الإيجاب

لأن لم اختلافا فيه ضدان إيجابا وسلبا.

ب. الإقتراحات

وقد تمت الباحثة في هذا البحث فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وفيما

خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها. وترجو الباحثة للمهتمين بها أن يأخذوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أدق من هذا البحث ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة عن المحسنات

اللفظية.

كانت هذا البحث لا تخلوا عن النقائص والأخطاء، ولذلك ترجو الباحثة

الانتقاد البنائي والتصحيح ليكون هذا البحث أقرب إلى تمام البحث العلمي .

وأخيرا شكرا كثيرا على إهتمام المشرفين في تمام هذا البحث ولاسيما على أستاذ الدكتور

الحاج نصر الدين الماجستير (Dr. H. Nasarudin, M.Ed.) كمشرف الباحثة

. وترجوا الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولا بقبول حسن و نافعا عند

الباحثة خياصة والقرئين عامة . آمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمين، أحمد. الزين، أحمد. الأبياري، إبراهيم. ديوان حافظ إبراهيم. الهيئة المصرية العامة
للكتاب. 1987 م.

الإسكندي، الشيخ أحمد والشيخ مصطفى عناني بك. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه.
مصر: دار المعارف. الطبعة الثامنة عشرة، 1916 م.

أمين، علي الجارم ومصطفى. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. جاكارتا: روفة
فريس، ٢٠٠٧ م.

شيخون، محمد. محاضرات في علم البديع الطبعة الأولى. القاهرة: دار المطبعة المحمدية،
1994 م.

الصعيدي، عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. القاهرة: مكتبة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الأدب، الطبعة الأولى، الجزء الرابع، مجهول السنة.

عبد الرحمن الأخصري. الجواهر المكنون. (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار
السلامة: 1999).

القرآن الكريم.

القزويني، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار

الكتب العلمية، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قلاش، الشيخ أحمد. تيسير البلاغة. جدة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥م.

محمد ياسين بن عيسى الفادان، علم الدين. حسن الصياغة. (البركة، رمباغ، جاوة

الوسطى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية،

الطبعة الرابعة، ١٩٩٣م.

مطلوب، أحمد. فنون بلاغية. القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٨٧٥م.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون،

٢٠٠٣م.

المهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة. بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعقوب، أميل بديع. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار الكتاب للملايين.

١٩٨٧م.

المراجع الأجنبية

Akhdori, Imam dan Abdul Qodir Hamid. *Terjemah Jauharul Maknun*. Surabaya:

Al-Hidayah.

Al-Jarim, Ali dan Mustafa Usman. *Terjemah Al Balaghah Al Wadhahah*.
Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2006

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda

Karya. 2008

Munawwir, Achmad Warson dan Muhammad Fairuz. *Al-Munawwir Kamus
Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Progressif, cetakan pertama, 2007.

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
2009